

والصكر انتهى وقد ادرجت ما افردته من الشرح ضمن
الرواية ولا تعارض رواية قيس رواية اهل المؤمنين فان
السيرة التي ذكرها فاشية عن اثر المرص ومن كانت نزهة الباهرة
الفايضة على اليوم الزاهرة اذا دخل العبد الحب بشيء
من ذنوب الدنيا مقته الله حتى يفارق تلك الرزية وقال
وجدنا الكفر في القوي والغنا في اليقين والشرف في
الفواضع وقال من ذاق من خالص المعرفة شيئا شغفه ذلك
عما سوى الله واستوحش من جمع البشر وقال من مفت
ففسه في ذات الله امته الله من مقته وقال فاز بالمرودة
من امطى النافل وهان على القربا من عرف بالبحر وقال
واياك والخز وما خز من خلق من تراب ثم اليه يعود شه
ياكله الدود وقال لا خير فخير بعده النار ولا شرف في شر
بعده الجنة ودخل حيايضا فاد اطار في ظل شجرة فنفس الصعدا
وقال طوبى لك يا طير تاكل العتر وتنتقل بالشجر وتصير الى
الى غير حساب يا ليت ابا بكر مثلك وكان اذا مدح قال
اللهم انك اعلم مني بنفسى وانا اعلم بنفسى منتم فاجعلني
خير مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون
وكان اذا قام في الصلاة كان عود مقطوع لما يعتريه من اللذوع
وقال وددت اني شجرة تاكل وتعصيد وقال هم الدنيا ظلمة
القلب وهم اخره نور في القلب وقال في معنى قوله تعالى ظهر
الفساد في البر والبحر قال البر هو اللسان والجهر هو القلب فانما

فسد

فسد اللسان بكت عليه النفوس واذا فسد القلب بكت
عليه الملائكة وقال ثلاثة لا يدرك ينال الفنى بالمخى والشباب
بالخضاب والصحة بالادوية وقال اربعة تمامها باربعة تمام
الصلاة يسجدن المسهو والصوم بصدقة الفطر والحج بالثدينة
والايان بالجهاد وقال الظلمات خمس والسراج لها خمس حب
الدنيا ظلمة والسراج لها العمل الصالح والذنب ظلمة والسراج
لها التوبة والتميز ظلمة والسراج لها لا اله الا الله والاخرة
ظلمة والسراج لها العمل الصالح والصراط ظلمة والسراج له
اليقين وقال ان ابليس قائم امامك والنفس يميناك واليهوى
عن يسارك والدنيا خلفك والا عصا حركك والجبار
فوقك يعنى بالقدرة لا بالمكان فاما ابليس يدعوك الى
ترك الدين والنفس تدعوك المعصية واليهوى يدعوك
الى الشهوات والدنيا تدعوك الى اختيارها على الاخرة
والا عصا تدعوك الى الذنوب والجبار يدعوك الى المغفرة
قال الله تعالى او تترك يدعون الى النار والله يدعوا الى
الجنة والمغفرة باذنه فتى اجاب ابليس ذهب عنه الدين
ومن اجاب النفس ذهب عنه الروح ومن اجاب الهوى
ذهب عنه العقل ومن اجاب الله تعالى ذهب عنه السيئات
ونال جميع الخيرات وقال الجنيل لا يخلو من احدى السبع
اما ان يموت فيورثه من يذره وينفقه في غير ما امر الله تعالى
او يسلط الله عليه جارا فياخذه بعد نذليل نفسه او